

الخصائص

فأمّا قول الشاعر فيما أنشده أبو الحسن .

(يوم المُلَيفاءِ لم يوفون بِالجارِ ...) فإنه شبّه للضرورة لم بلا فقد يشبّه حروفُ
النفى بعضها ببعض وذلك لاشتراك الجميع في دلالة عليه ألا ترى إلى قوله أنشدناه .

(أجِدُّكَ لم تغمض ليلة ... فترقدَها مع رُقِّقَها) فاستعمل لم في موضع الحال وإنما
ذلك من مواضع ما النافية للحال وأنشدنا أيضا .

(أجِدُّكَ لن ترى بثعيلباتٍ ... ولا بيَدَدانِ ناجيةً ذَمولا) استعمل أيضا لن في موضع
ما .

وسالت أبا عليّ رحمه الله عن قوله .

(أبيتُ اسرى وبتيتي تديكي ... وجهك بالعنبرِ والمسكِ الذكي) فخصنا فيه

واستقرّ الأمر فيه على أنه حذف النون من تبيتين كما حذف الحركة للضرورة في قوله .

(فاليومَ أشربُ غيرَ مستحقِّبِ)